

القسم الرابع

نقل القربان المقدس

بعد أن يتلو الكاهن «الصَّلاة بعد التناول»، وهو واقفٌ يضع البخور في المبخرة، ويباركه، ويبيّنُ القربان الأقدس ثلاث مرات وهو راكع، ثم يضع وشاحاً أبيض على كتفه ويتناول الحقة، ويغطيها بأطراف الوشاح.

ينقل الكاهن القربان الأقدس بموكب يرافقه حاملو المشاعل والبخور، ويعبِّر الكنيسة إلى الموضع المهيأ لحفظ القربان الأقدس وذلك في معبدٍ جانبي أو في مكان آخر خارج الكنيسة مزینٍ تزييناً لائقاً. يتقدّم الموكب خادمٌ علمانيٌّ يحمل الصليب بين خادمَيْن يحملان الشمعدانين، وبعد هم خدامٌ آخرون يحملون الشموع. وفي أثناء ذلك، يُنشد يا لساني جد بوصفٍ (عدا المقطعين الآخرين).

(اللحن في كتاب الأسبوع المقدس للجوقة)

يا لساني جُد بوصفِ

1 يا لساني جُد بوصفِ والدم المُعطى فداءً صبّه ملُك سخِيٌّ
2 مِنْ حشا أُمّ بَتولٍ جَالَ بَيْنَ النَّاسِ يَهْدِي إِذْ قَضَى مَنْفَاهَ أَهْدِي
3 فِي عَشَاءِ الْحُبِّ لَيْلًاً وَمُتِمًا شَرْعَ موسى جِسْمُه أَعْطَاهُ رُسْلًاً
4 كِلْمَةُ اللهِ الْقَدِيرِ ثُمَّ فِي أَشْكَالِ حَمْرٍ فَالْزَّمِ الإِيمَانَ تَخُلُصْ

مادِحًا سَرَّ الجَسَدْ
 عَنْ أَنَامَ لَا تُعَدْ
 رَبُّ جُودٍ لَا يُحَدْ

 دُونَ مَا ثَلَمَ وَرَدْ
 سَالِكًا سُبْلَ الرَّشَدْ
 عَجَباً فِيهِ فَرَدْ

 بِالْتَّلَامِيزِ اِنْفَرَدْ
 أَكَلَ الْفِصْحَ الْمُعَدْ
 مَأْكَلًا يَدًا بِيَدِ

 حَوْلَ الْخُبْرَ جَسَدْ
 دَمَهُ شُرْبًا رَفَدْ
 وَإِنِّ الْحِسْنُ اِبْتَعَدْ